المجموع اسم لمعنى معين بخلاف يا زيد وعمرو او نعت جملة او ظرف نحو يا حليماً يا رجل
لا يعجل او يا رجلاً من تميم فكان ماذكر مشابه للمضاف سواء جعلته علماً او لم تجعل
واذا لم تجعله علماً جاز ان يتعرف بالقصد كما في يا رجلا فتقول في المعرفة
يا حسنا وجهه ظريفاً وكذا ما عداه وارادوا الاشارة الى حكم ما يقابل المعرفة وهو النكرة
فقال وان كان نكرة تنصب على انه مفعول به اى لا يبنى على ما يرفع به اما المضاف
وشبهه فلان الاضافة من خواص الاسم فيضعف المشابهة واما النكرة
فلعدم مناسبتها لكاف ادعوك بعدم تعرفها بفعل مقدر وجوباً لنيابة
حرف النداء منابه هذا مذهب سيبويه واتباعه نحو يا عبد الله ويا خيراً من زيد
فاصل يا عبد الله ادعوا عبد الله وكذا اصل زيدا ادعو زيداً حذف ادعو لنيابة
حرف النداء منابه وقال المبرد نصب المنادى بحرف النداء لسده مسد
الفعل ونقل عن ابى على انها اسماء افعال ونحو يا رجلا مثال النكرة
بان يراد واحد معين وارادوا ان يبين حكم ما لحق اخره الف فقال ان لحق
اخره اى اخر المنادى على الضم الف ذكرت بنى على الفتح لان الالف
يقتضى فتح ما قبلها نحو يا زيداه وارادوا بيان حكم ما لحق اللام فقال وان اتصل
باوله لام مذكورة يجب جره لانها جر يختص بالاسم فيضعف المشابهة نحو يا لزيد
وقت الاستغاثة ويا للماء للتعجب ويا للدواهي للتهديد ويجوز ان يكون يا لزيد
مثالا للثلاث الثاني وهذه مفتوحة لان المنادى قائم مقام ضمير الخطاب واللام

عليه مفتوحة

عليه مفتوحة نحو لك فكذا هذه ولئلا يلتبس المستغاث له اذا حذف المستغاث
نحو يا لزيد اى يا قوم لزيد ولو اعطف على المستغاث بدون يا كسر اللام
نحو يا لزيد ولعمرو وقد يكسر لام التعجب والتهديد ولما كان البحث من المبنيات
ولم يكن كل تابع للمنادى منها بل بعضها ارادوا ان يبينه فقال والبدل اى بدل
المنادى والمعطوف عليه الخالى عن اللام اى لام التعريف اذ المحلى
بها ليس حكمه المنادى بل يجوز فيه الرفع والنصب اذا عطف على المضموم حكم
اى حكم كل منهما حكم المنادى المستقل اى الذى دخل عليه حرف النداء
اى اذا كان تابعاً للمبنى يكون مبنياً اذا كان سبب البناء موجوداً لان
كلا منهما مقصود بالذكر فيكون كانه باشره الحروف نحو يا رجل زيد في المبنى
ويا زيد عمرو وفيه ايضاً اذا كان سبب البناء مفقوداً يكون حكمه حكم مستقل
سبب بنائه مفقود على ما عرفت نحو يا رجل طالعاً جبلاً ويا رجل ويا طالعاً
جبلاً وقرن كثير من النحاة التاكيد اللفظى مع البدل نحو يا زيد وزيد
ويا رجلاً رجلاً وقرن الرضى عطف البيان معه والبدل هو يا عالم
زيد وغير ما ذكر من التوابع يرفع على لفظ المبنى على ما يرفع به وينصب
على محله وفي غير المبنى يتبع لفظه وعند المص الرفع في المرفوع كالمجوادى
ولما لم يكن للمطى بحث مستقل للحرف وكان معرفة المنادى موقوفة
على معرفة حرف النداء ارادوا ان يبينها فقال وحرف النداء خمسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)